أميركا والعالم

زيارة بايدن للشرق الأوسط تخسره سمعته في أميركا

دينا دخل الله

خلال حملته الانتخابية وبعدها أكد الرئيس الأميركي جو بايدن مراراً، أن السياسة الخارجية الأميركية مبنية على المبادئ وحقوق الإنسان ورفع شعار أن «قوة أميركا يجب أن تكون مثلها مهتمة بحقوق الإنسان»، لكن رحلة بايدن الأخيرة إلى الشرق الأوسط جعلت الكثير من الصحف الأميركية تنتقد الإدارة الأميركية وتتهمها بتغيير مبادئها.

ترى هذه الصحف أن جولة بايدن في الشرق الأوسط أثبتت أن المصالح الأميركية كانت المحرك الأساس له وليس حقوق الإنسان كما تدعي إدارته، فالرئيس بايدن أخفق في إدانة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، كما أخفق في التشكيك بشرعية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على خلفية مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وجهت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية سؤالاً حول هذا الموضوع للمتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي الذي برر: «إننا لا نستطيع فرض مبادئنا ولا قللنا حول حقوق الإنسان من دون سفر وإجراء حوارات، والطريقة الأفضل لإثبات أن حقوق الإنسان هي أساس سياستنا الخارجية هي أن نذهب ونجري حوارات».

تتلخص المصالح الأميركية في الشرق الأوسط في ثلاث نقاط: أولاً- زيادة نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، ثانياً- تعزيز الاندماج الإقليمي لإسرائيل، ثالثاً- تأمين زيادة إنتاج النفط من المملكة العربية السعودية لملء الفجوة التي تركها غياب النفط الروسي.

ترى الإدارة الأميركية أن الزيارة كانت ناجحة وأن الرئيس حقق أهدافاً مهمة منها التأكيد على القيادة الأميركية للمنطقة، وخاصة أن الكثيرين شككوا في قدرة أميركا على الوفاء بالتزاماتها، كما نجح في تحريك التطبيع بين إسرائيل وجيرانها.

ربما يكون هذا صحيحاً من الناحية النظرية إلا أن الاتجاهات على أرض الواقع لا تبدو كذلك، فقد صرح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن جدة أن الرياض لن يكون لها علاقات مع إسرائيل ما لم تحل القضية الفلسطينية، أما موضوع السماح للطيران الإسرائيلي بعبور سماء المملكة فهو أمر تريده السعودية لا لتحدثل في مسارات التطبيع بل ليساعدها في أن تصبح مركزاً عالمياً للايتكار. ولم يكن هناك أي نجاح يذكر في ملف الطاقة إذ قال ولي العهد السعودي إن المملكة غير قادرة على إنتاج أكثر من ١٣ مليون برميل يومياً، وهي ترى أن السياسات المفرطة في إنتاج الطاقة ستزيد من التضخم، أما فرض النفوذ الأميركي في المنطقة فلم يكن ناجحاً بشكل كامل أيضاً، وخاصة بعد أن سحبت الإمارات العربية محاميأ أميركيا يعمل في قضية الخاشقجي.

ربما لم تكن زيارة بايدن الأولى للشرق الأوسط ناجحة وربما لم تحقق على الأرض ما كان مرجواً منها، إلا أن الشيء الأكيد الذي نتج عن الزيارة هو خسارة الرئيس الأميركي لسمعته كرئيس مؤمن بالمبادئ.

روسيا دمرت منظومة صواريخ مضادة للسفن أميركية الصنع.. وأوكرانيا قصفت قريتين روسيتين

بوتين: التاريخ العالمي ينتقل إلى مرحلة جديدة ولا رجعة في هذه التغييرات الهائلة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب – أرشيف)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، أن التاريخ العالمي ينتقل إلى مرحلة جديدة، حيث يمكن للدول ذات السيادة الحقيقية فقط إظهار ديناميكيات نمو عالية، محذراً من ارتفاع كبير في أسعار النفط بسبب خطط الحد من شراء النفط الروسي، في حين أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنه متأكد أن أوكرانيا لن تُمنح الفرصة للتفاوض مع بلاده. يأتي ذلك في حين تقف وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو مجموعة قوات «الغرب» المشاركة في العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، بالتزامن مع تدمير الفوات الروسية منظومة صواريخ مضادة للسفن أميركية الصنع في جنوب أوكرانيا، على حين قامت القوات الأوكرانية بقصف قريتين روسيتين قرب الحدود وقتلت أحد السكان.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال الرئيس بوتين، في كلمة أمس الأربعاء في منتدى «أفكار قوية للعصر الجديد»، بغض النظر عن مدى سعي الغرب وما يسمى النخب فوق الوطنية للحفاظ على النظام الحالي للأشياء، تحل حقبة جديدة قادمة ومرحلة جديدة في تاريخ العالم، وفقط الدول ذات السيادة الحقيقية يمكن أن تضمن ديناميكيات نمو عالية، وأن تصبح مثالاً للآخرين في معايير ونوعية الحياة، وحماية القيم التقليدية والمثل الإنسانية العليا، ونماذج التنمية التي لا يتحول فيها الإنسان إلى وسيلة بل يصبح الهدف الأعلى.

وقال بوتين إن «التحولات الثورية حقاً تكتسب الزخم واللوة أكثر فأكثر، فأولاً: طبعاً لا رجعة في هذه التغييرات العالمية. وعلى الصعيدين الوطني والعالمي، يتم تطوير أسس ومبادئ نظام عالمي متنامٍ وأكثر إنصافاً وبتوجه اجتماعي وأمن، كبديل للنظام الحالي أو النظام العالمي أحادي القطب الذي كان قائماً حتى الآن، والذي بات بطبيعته عائقاً لتطور الحضارة.

إلى ذلك يشكك بوتين في جودة إصلاح توربينات خط أنابيب الغاز الروسي «السيل الشمالي»، والتي يتعين على عدّة إعادتها بعد أعمال الصيانة.

وتابع: يقولون إنهم (كندا) سيعيدون هذه المعدات، واحدة على أي حال (توربينة واحدة)، ولكن بأي حالة سيعيدونها؟ بأي وضع تقني سيعيدونها بعد أعمال الصيانة المجدولة؟ ربما يقومون بإيفاف عمل التوربين يوماً ما، الأمر الذي سيؤدي إلى إيقاف «السيل الشمالي-١».

وعن الأسباب التي دفعت كندا للامتناع عن إعادة «التوربين» إلى روسيا في وقت مبكر، أفاد الرئيس الروسي بأن كندا تعد منتجاً للغاز والنفط، في إشارة إلى اتباع عدّة إجراءات مناهضة غير شريفة. إذ تخضط لدخول السوق الأوروبية.

وقال بوتين: «لقد قمنا بضخ ٥٥ مليار متر مكعب من الغاز في السنة عبر السيل الشمالي-١ هذا حققنا ذلك؟ لأن آلات ضخ الغاز من شركة «سيمنز»، وقد احتاجات آلة واحدة أو أعمال صيانة مخطط لها، لكن كندا عارضت إرجاعها بسبب العقوبات على شركة «غازبروم»، رغم أن أعمال الصيانة تمت في معمل «سيمنز» في كندا، لماذا فعلت كندا ذلك: لأنها تنتج النفط والغاز بنفسها وتخطط لدخول السوق الأوروبية.

ومنذ ١٤ حزيران الماضي وحتى ١١ تموز الجاري، أضطرت شركة «غازبروم» وتجعل لخفض إمدادات الغاز الطبيعي عبر مسار «السيل الشمالي-١» بنحو ٦٠ بالمئة بسبب مشاكل صيانة التوربينات الغازية، إذ نذرعت كندا بالعقوبات الغربية وأوقفت عملية إعادة التوربينات لكنها بعد ذلك قررت الإفراج عن التوربينات.

وتوقف ضخ الغاز عبر مسار السيل الشمالي (أنبوب غاز بين روسيا وألمانيا تم مده عبر قاع بحر البلطيق) من ١١ وحتى ٢١ تموز الجاري وذلك بسبب أعمال صيانة مخطط لها، والآن خط الأنابيب ياتنظار التوربينات ليده العمل.

ولي السياق حذر بوتين من ارتفاع كبير في أسعار النفط بسبب خطط الحد من شراء النفط الروسي.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في تصريحات للصحفيين أمس: إن مقترحات الحد من شراء النفط من روسيا ستؤدي إلى وضع مشابه للغاز وسترتفع الأسعار بشكل كبير.

وأضاف بوتين: نسمع كل أنواع الأفكار الجنونية حول الحد من كميات النفط الروسي والحد من سعره وهذا هو نفس الشيء الذي يحدث مع الغاز والنتيجة ستكون هي ذاتها ارتفاع أسعار النفط.

وكانت أميركا ودول الاتحاد الأوروبي فرضت عقوبات اقتصادية جائرة على روسيا بعد خلفية العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا وتوقف ضخ الغاز عبر مسار السيل الشمالي (أنبوب غاز بين روسيا وألمانيا تم مده عبر قاع بحر البلطيق) من ١١ وحتى ٢١ تموز الجاري وذلك بسبب أعمال صيانة مخطط لها، والآن خط الأنابيب ياتنظار التوربينات ليده العمل.

وفي السياق حذر بوتين من ارتفاع كبير في أسعار النفط بسبب خطط الحد من شراء النفط الروسي.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في تصريحات للصحفيين أمس: إن مقترحات الحد من شراء النفط من روسيا ستؤدي إلى وضع مشابه للغاز وسترتفع الأسعار بشكل كبير.

وأضاف بوتين: نسمع كل أنواع الأفكار الجنونية حول الحد من كميات النفط الروسي والحد من سعره وهذا هو نفس الشيء الذي يحدث مع الغاز والنتيجة ستكون هي ذاتها ارتفاع أسعار النفط.

وأضاف لافروف: حقيقة إنهم محرومون حرفياً من أي خطوات بناءة، ويتم ضخهم بالأسلحة وإجبارهم على استخدامها، مضيفاً: هناك قادة تدريب أجانب ومتخصصون من حلف شمال الأطلسي «الناتو» الذين يستخدمون الأسلحة الغربية المختلفة، وبالتالي لا فرصة للجلوس على طاولة المفاوضات.

وأضاف لافروف: ليس لدي أدنى شك في أن الأوكرانيين لن يسمح لهم بالتفاوض حتى يقرر الأميركيون أنهم قد تسببوا بفضيحة كافية وزرعوا الفوضى ويمكن ترك كييف وحدها وسنرى كيف تخرج وأشنطن من هناك.

كما اعتبر وزير الخارجية الروسية أنه في الوضع الراهن لا معنى للمفاوضات مع أوكرانيا. إلى ذلك أشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة، ترغبان في دفع روسيا إلى مواجهة أوروبا، بتزويدهما أوكرانيا بالأسلحة.

وتعليقاً على تصرفات الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قال لافروف: إن زيلينسكي ممثل بارع وفقاً لنهج ستانيسلافسكي، المخرج المسرحي الشهير كونستانتين ستانيسلافسكي، لهذا فهو سريع التقمص.

وبشأن احتمال اندلاع نصادم نووي بين روسيا وأوروبا، قال لافروف: إن الحرب النووية ليس فيها منتصر، لذلك لا يمكن أن تنشب حرب نووية.

ومن جانبه أعرب السوتير الصحفي للرئيس الروسي ديميتري بيسكوف أمس، عن عدم موافقته على تصريحات البيت الأبيض بشأن العزلة المتزايدة لروسيا، قائلاً: لا نوافق، وهذا تقييم خاطئ من حيث الأساس.

وفي وقت سابق، اعتبر البيت الأبيض أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإيران، ترتبط بالعزلة المتزايدة لروسيا، فضلا عن مزاعم بأن البلاد تواجه صعوبات تقنية عسكرية في أوكرانيا.

وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين: إنه لا يمكن عزل روسيا، فالبلاد مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعالم.

وفي ١٧ حزيران الفائت، قالت صحيفة «دي فيلت» الألمانية إن إستراتيجية الغرب لعزل روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين لم تنجح.

ميدانياً، تفقد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، مجموعة قوات «الغرب» المشاركة في العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، وأعطى تعليماته بزيادة كفاءة تدمير المسيرات فوق المناطق الحدودية الروسية.

واستمع شويغو في مركز قيادة العمليات إلى تقرير من قائد مجموعة قوات «الغرب» الفوج أندريه سبتشيفي، حول الوضع الراهن والمستجدات والمهمات القتالية التي تقوم بها قواته. وتشيحة للتقارير المقدمة لوزير الدفاع، أمر بزيادة كفاءة تدمير المسيرات الأوكرانية فوق المناطق الحدودية مع روسيا، فضلاً عن القمع الصارم لقصف القوميين الأوكرانيين المتطرفين للمناطق السكنية والقرى المحررة، استناداً إلى تلقي معدات الإشارة الجديدة الخاصة بمواجهة بطاريات مدفعية العدو.

وعقب تلك الزيارة قام وزير الدفاع الروسي كذلك بتفقد قطاع قوات «الجنوب»، بقيادة الجنرال سيرغي سوروفكين، وقطاع المركز بقيادة الفريق، ألكسندر لاين، وكذلك القطاع «الشرق» الذي يقوده الفريق، رستم مراداوف.

في غضون ذلك نقل موقع «يورو نيوز» عن حاكم منطقة بلغوروود بجنوب روسيا قوله أمس الأربعاء: إن أوكرانيا قصفت قريتين روسيتين قرب الحدود وقتلت أحد السكان.

وأضاف الحاكم فياتشيسلاف جلادكوف على «تيلغرام»: حسب تقارير أولية سقطت خمس قذائف في نيخوتيفكا. لحقت أضرار بأربعة منازل، بالأسقف والنوافذ وسياج ونادي القرية، مضيفاً إن أحد السكان قُتل. ولم يشن «رويترز» التحقق من صحة التقرير بشكل مستقل.

بدوره أكد رئيس مقلية جمهورية لوغانسك الشعبية رودوبن مورشوندين أن أوكرانيا تحضر لتنفيذ استفزازات في مدينة سلافيانسك واتهام الجيش الروسي بها.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن مورشوندين قوله أمس: إنه تمت مشاهدة مجموعات من المسلحين الأوكرانيين يرتدون الزي العسكري الروسي ويتجولون في المدينة بكل حرية ويقفون أمام السكان المحليين لخداعهم.

ومن جانبها أعلنت وزارة الدفاع أن قواتها الجوية دمرت بأسلحة عالية الدقة في منطقة أوساتوفو بمقاطعة أوديسا في جنوب أوكرانيا، منصة إطلاق تابعة لمنظومة الصواريخ Har-poon أميركية الصنع.

وحسب إفادة صحفية للمتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، قضت القوات الروسية في مقاطعة أوديسا أيضاً على أكثر من ٢٠٠ عسكري أوكراني باستخدام أسلحة عالية الدقة بعيدة المدى أطلقت من البحر، استهدفت نقطة انتشار مؤقتة للواء ٣٥ مشاة البحرية.

وذكر كوناشينكوف أن القوات الجوية الروسية استهدفت بأسلحة عالية الدقة مستودعاً أوكرانيا لأسلحة الصواريخ والمدفعية في سولدار دونيتسك، ما أسفر عن مقتل ما يصل ٤٠ مسلحاً وتدمير ١٩ مدرعة.

وكالات

بكين: أميركا هي المحرض في أزمة أوكرانيا وعقلية حقبة الحرب الباردة لا يمكن أن تحقق النجاح

انتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين، تصريحات مسؤولين أميركيين حول نجاح العقوبات ضد روسيا وإمكانية استخدام واشنطن مثل هذا النموذج في بناء العلاقات مع الصين.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال وانغ وين بين، في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: أعلم أن المسؤول الأميركي المعني تحدث عن إجراءات خفض الصادرات إلى روسيا ووصفها بأنها ناجحة، لا أعرف حتى من أين أبدأ من أجل الحديث عن هذا النجاح لجانب الأميركي.

وأضاف قائلاً: يعرف الناس في جميع أنحاء العالم أن الولايات المتحدة تواجه الآن أسوأ تضخم منذ ٤٠ عاماً وأن أسعار المواد الغذائية والطاقة في الولايات المتحدة ترتفع باستمرار وتجعل الحياة صعبة للغاية بالنسبة للناس العاديين وانخفضت توقعات المستهلكين في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوى منذ عام ١٩٥٢.

وأشار المتحدث إلى أن الولايات المتحدة هي المحرض في الأزمة بأوكرانيا فهي تعمل باستمرار على تفاقم التناقضات القائمة وتثير تناقضات جديدة وتلوح بهراوة العقوبات وتستخدم تدابير الإكراه الاقتصادي وتتدخل مراراً وتكراراً في العلاقات العادية بين الدول، وتنتهك قواعد التجارة الدولية، الأمر الذي أدى إلى مزيد من التعقيد والتوسع في الأزمة في أوكرانيا.

وأشار إلى أن العالم يواجه في الوقت الحاضر وضعاً صعباً في أسواق الأوراق المالية والنفط والغاز والمعادن غير الحديدية، فيما تعرض سكان البلدان النامية لضربة قاسية بشكل خاص.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: الحقائق تثبت أن عقلية حقبة الحرب الباردة ومواجهة التكتلات لا يمكن أن تحقق النجاح بل يمكن أن تؤدي إلى نتائج محسوباً عواقبها أوكرانيا (المتحدة) وكذلك للسلم والأمن العالميين، وعلى الجانب الأميركي التفكير في هذا الأمر.

وكالات

الكيان الإسرائيلي لا يفهم إلا لغة القوة

إيران: لن نبتعد عن منطق المفاوضات مع أميركا

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

أكدت إيران، أمس الأربعاء، أن الكيان الصهيوني أثبت أنه لا يفهم لغة الديمقراطية والسياسة، ولا يفهم إلا لغة القوة، مشددة ذات الوقت على أنها لن تبتعد عن منطق المفاوضات والمسار الدبلوماسي في المفاوضات النووية، وتتوسل طريقها بكرامة للتوصل إلى اتفاق صحيح.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، شدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال مشاركته عبر نقنية فيديو في المؤتمر الإقليمي للوحدة الإسلامية المقام في سندج غرب إيران، على أن المقاومة الفلسطينية جعلت من الحلم الصهيوني الوهمي من الفرات إلى النيل جداراً إسمنتياً يحيط الأراضي المحتلة.

وأضاف: تعتبر التطبيع مع الكيان الصهيوني خيانة صارخة لقضية الشعب الفلسطيني، وأن مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي أكد مراراً على الحلول السياسية للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى مبادرة إيران المبنية على إجراء استفتاء يشمل جميع سكان فلسطين الأصليين.

من جانب آخر أكد عبد اللهيان أن إيران لن تبتعد عن منطق المفاوضات والمسار الدبلوماسي في المفاوضات النووية وتواصل وعد عبد اللهيان الإثنين الفائت الولايات المتحدة الى التحلي بالواقعية واتخاذ إجراءات من شأنها أن تفضي للوصول إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي.

وقال عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل: على البيت الأبيض وأن يضع جانباً المبالغات والشكوك وأن يكون واقعياً ويقوم باتخاذ خطوات لإيجاد حل والتوصل الى اتفاق والتوقف عن تكرار النهج غير الفعال والسلوك غير البناء وعدم اللجوء إلى الضغط والعقوبات».

وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية، ثمن بوريل، وفقاً للبيان، الإرادة الإيجابية والجادة التي تتحلى بها إيران في عملية المفاوضات، مؤكداً استعداده لتسهيل وتسريع عملية التفاوض حول الاتفاق النووي عبر التواصل والتشاور مع جميع الأطراف.

واستضافت العاصمة القطرية الدوحة، مطلع الشهر الجاري، محادثات غير مباشرة بين الجانبين الأميركي والإيراني، حول الاتفاق الخاص ببرنامج طهران النووي، وسبقت هذه الجولة في الدوحة عدة جولات تفاوضية في فيينا لم تسفر عن تقدم لافت.

وانسحبت الولايات المتحدة بشكل أحادي من الاتفاق، في أيار ٢٠١٨، وأعادت فرض العقوبات الاقتصادية على إيران، وردت طهران بالتخلي عن بعض القيود المفروضة على نشاطها النووي، المنصوص عليها في الاتفاق.

وكالات

مقتل ٥٠٠ إسباني نتيجة موجة الحر

الحرائق تقترب من أثينا وارتفاع الحرارة يفاقمها في بريطانيا

فاقم ارتفاع درجات الحرارة القياسي في بريطانيا من أزمة النيران المشتعلة فيها، فيما اقتربت حرائق الغابات من أثينا وسط أوامر بإخلاء مناطق سكنية، وتعلن الحكومة البرتغالية عن اعتقال أكثر من ٥٠ شخصاً هذا العام لاشتباه بإضرامهم حرائق الغابات المدمرة التي اندلعت خلال الأيام القليلة الماضية في البلاد.

وحسب وكالة «بي بي سي»، بلغت الحرارة ٤٠.٣ درجة مئوية في كوينشفيلد في ليتكوشاير، في حين تجاوزت الحرارة ٣٣ درجة مئوية مواقع أخرى في بريطانيا، وكانت أعلى درجة حرارة تم تسجيلها من قبل في عام ٢٠١٩ والتي بلغت ٣٨.٧ درجة مئوية.

وأعلنت العديد من خدمات الإطفاء وقوع حوادث كبيرة بعد تصاعد حدة الحرائق، كما أدى حريق كبير في وينبنغتون شرق العاصمة لندن إلى تدمير منازل.

وألغت السلطات بعض خدمات السكك الحديدية بسبب ارتفاع درجة حرارة القضبان الحديدية أو التوائها، وفشل الكابلات العلوية للفطارات.

وبكالح المئات من رجال الإطفاء الحرائق المشتعلة في جميع أنحاء لندن، بما في ذلك في وينبنغتون، حيث امتد حريق في الأعشاب الجافة إلى ممتلكات المواطنين.

في غضون ذلك اندلع حريق غابات جديد في منطقة بينتيلي الجبلية قرب العاصمة اليونانية أثينا أمس ما أدى إلى احتراق عدد من المنازل وصدور أوامر بإخلاء تسع مناطق على الأقل ومستشفى تجنباً من مخاطر امتداد الحريق.

وذكرت وكالة «رويترز» أن الحريق اندلع على بعد ٢٧ كيلومتراً تقريباً شمال وسط أثينا وتحاول فرق الإطفاء إخماد النيران التي تشتعل على عدة جبهات.

وأمرت السلطات اليونانية بإخلاء تسع مناطق بما في ذلك بالينى وجيراكاس، كما تم إخلاء مستشفى ومرصد أثينا كإجراء احترازي.

بدورها أعلنت الحكومة البرتغالية عن اعتقال أكثر من ٥٠ شخصاً هذا العام حتى منتصف تموز الجاري للاشتباه بإضرامهم حرائق الغابات المدمرة التي اندلعت خلال الأيام القليلة الماضية في البلاد.

وأوضح وزير الداخلية البرتغالي خوسيه لويز كارفيرو للجنة تحقيق برلمانية في تصريح نقلته وكالة «DPA»، أنه وفقاً للسلطات فإن ٢٣ بالمئة فقط من الحرائق في البرتغال كانت ناجمة فقط عن أسباب طبيعية، في حين كانت ٦٠ بالمئة من الحرائق نتيجة للإهمال باستخدام النيران مثل الشوي والتدخين أو إشعال المشاعل.

ومن جهتها أفادت وكالة حماية الطبيعة البرتغالية بأن الحرائق تسببت في تدمير نحو ٦٠ ألف هكتار وتعد هذه المساحة ضعف المساحة التي تعرضت للتدمير خلال العام الماضي بأكمله والتي بلغت ٢٨٤١٥ هكتاراً.

وفي السياق نقلت وكالة «أ ف ب» عن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز قوله أمس الأربعاء، خلال رحلة إلى أراغون، المنطقة الشمالية من البلاد المتضررة من الحرائق: إن موجة الحر التي ضربت إسبانيا لنحو عشرة أيام تسببت بمقتل أكثر من ٥٠٠ شخص، بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١٠٣٠٥٠٠/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١٢١٣٩٤٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٦ – تلبفاكس: ٠٢١٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١٥٤٥٢٠٢٠ – فاكس: ٠٣١٥٤٥٠٢١ – ٠٣١٥٤٥٠٢٢
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مأتمة اللاذقية بناء المزابدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٠٤١٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣٢٢٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣٢٣١٣٠٩٠

الاحتلال اقتحم مخيم شعفاط ونصب عدة حواجز عسكرية في جنين

عباس: حل الدولتين يتآكل بسبب الممارسات الإسرائيلية

ماكرون: إنهاء التدابير الأحادية

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الفلسطيني محمود عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك في باريس أمس (أ ف ب)

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن خيار حل الدولتين يتآكل بفعل الإجراءات والممارسات الإسرائيلية، على حين دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى وضع حد للخطوات الأحادية الجانب، مشدداً على أن سياسة الاستيطان وطرد العائلات تُبعد إمكانية إقامة دولة فلسطينية.

ونقلت وكالة «وفا» عن عباس قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي في باريس أمس: «حل الدولتين يتآكل بسبب الممارسات الإسرائيلية، ونحن ننتظر منذ ٧٤ سنة لنتخلص من الاحتلال (...) لا يوجد شعب في العالم يعيش تحت الاحتلال الأجنبي. إلا نحن».

ودعا عباس الدول الأوروبية التي لم تعترف بدولة فلسطين، إلى الاعتراف بها، بهدف الحفاظ على حل الدولتين قبل فوات الأوان.

وأوضح عباس أنه يعوّل على دور فرنسا في إطلاق المبادرات والتحركات الضرورية لدفع جهود السلام، بالتعاون مع الدول الأوروبية والعربية المعنية، وأبدى استعداده للعمل من أجل تحقيق السلام على أساس الشرعية الدولية، بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عاصمة الدولة الفلسطينية.

ودعا عباس إلى ضرورة التوقف عن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب، التي تقوّض حل الدولتين، وعلى رأسها الاستيطان.

إلى ذلك، أكد مؤتمر «باريس للأمن» أن ٧٠٠ قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة، و٧٨ قراراً في مجلس الأمن، إضافة إلى عدد مماثل في مجلس حقوق الإنسان، خاصة بالشأن الفلسطيني، لم يتم تنفيذ قرار واحد منها، بما فيها قرارات خاصة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض..

وجدد عباس رفضه للممارسات الإسرائيلية التي تعمل على تغيير طابع وهوية مدينة القدس، والتضييق على أهلها، علاوة على النشاطات الاستيطانية وعنف المستوطنين واقتحامات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وأعمال القتل اليومي في كل مكان.

من جهته، دعا ماكرون، حسبما ذكرت وكالة «أ ف ب»، إلى استئناف الحوار السياسي المباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مذكّراً بأن أعمال عنف جديدة قد تندلع في أي لحظة.

وتحدث عن استئناف الحوار السياسي المباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين، المتعثّر حالياً. وقال: «إنه طريق صعب، مملوء بالعثرات، لكن ليس لدينا بديل عن إحياء جهودنا من أجل السلام».

وأكد أن حلقة دامية جديدة قد تندلع في أي لحظة، مطالباً بإنهاء التدابير الأحادية، في إشارة إلى طرد أسر فلسطينية وهدم المنازل وسياسة الاستيطان... التي تُبعد احتمال قيام دولة فلسطينية تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل.

وأكد أن إدانة الخارجية الفلسطينية، إن لم يكن مساءلة ومحاسبة دولة الاحتلال ومرتكبي الجرائم بحق الشعب الفلسطيني بات يشكل حماية وحصانة لأفلاتها المستمر من العقاب ويشجعها على التمادي في ترسيخ الاحتلال والابتهاج وتخريب مرتكزات الحل السياسي العادل للصراع.

وحذرت الخارجية في بيان أمس الأربعاء، المجتمع الدولي من مغبة التعامل مع انتهاكات وجرائم الاحتلال وميليشيات المستوطنين وجمعياتهم كأمور باتت اعتيادية مألوفة لأنها تتكرر كل يوم ولا تستدعي توقفاً أو وقفة جدية لإدراك حجم المعاناة والألم التي يتكبدها المواطنون الفلسطينيون وأسرهم.

وفي إطار ممارسات الاحتلال العدوانية اليومية اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة وداهمت عدداً من المحال التجارية.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم، وداهمت عدداً من المحال التجارية فيه، وفرضت غرامات مالية بحق أصحابها.

وفي السياق نصبت قوات الاحتلال أمس الأربعاء، عدداً من الحواجز العسكرية جنوب وشمال شرق جنين، وكفلت من وجودها العسكري في المنطقة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية متنقلة على شارع جنين نابلس، وفي محيط بلدتي عرابة ويعبد ومدخل قرية مركة والشارع الانتقالي، ودققت في بطاقات المواطنين.

وأضافت المصادر ذاتها إن قوات الاحتلال كثفت من وجودها العسكري وسيرت آلياتها العسكرية في محيط قرى وبلدات فقوعة، وبيت قاد، وجلبون، ودير أبو ضعيف، وأم التوت، وبير الباشا، وعنزة، وكفيرت، وعرابة، ويعبيد، ومركة، والزاوية، وعجة، وصانور.

وفي قطاع غزة أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين العاملة في بحر شمال القطاع، وتجاه الأراضي الزراعية شمال شرق خان يونس جنوب القطاع.

وذكرت «وفا» أن زوارق الاحتلال المتمركزة في عرض بحر محافظة شمال القطاع لاحقت مراكب الصيادين العاملة في بحر منطقتي الواحة والسودانية وبلدتي جباليا وبيت لاهيا شمالاً وسط إطلاق للنار وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأجبرت الصيادين على مغادرة البحر عنوة.

كما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه الأراضي الزراعية شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

كما فتح جنود الاحتلال المتمركزين داخل ما يسمى موقفي «كيسوفيم العسكري والأحراش»، بكثافة نيران رشاشاتهم الثقيلة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفراره وأجبروا المزارعين على ترك مزارعهم والانسحاب منها.

من جهة ثانية اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وكالات

«التنسيقي» يعلن تأليف لجنةٍ لاختيار مرشحٍ لرئاسة الحكومة والكرد يتبادلون ٣ مقترحات لرئاسة البلاد

قتلى وجرحى بقصف تركي على دهوك.. وبغداد: انتهاك صارخ لسيادتنا وسنلجأ لمجلس الأمن

عقب كشف الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن وجود ٣ مقترحات لحسم تسمية المرشح لرئاسة الجمهورية العراقية تم تبادلها مع الاتحاد الوطني الكردستاني، أعلن «الإطار التنسيقي» أمس الأربعاء، تأليف لجنة لاختيار مرشح لرئاسة الحكومة، التي ستقدم تقريرها إلى الإطار في الساعات المقبلة، على الا يكون المرشح محسوباً على جهة معيّنة.

في الغضون أكدت بغداد أن قيام تركيا بقصف مصيف برخ في دهوك في إقليم كردستان العراق ومقتل وإصابة ٣٢ شخصاً، يشكل انتهاكا لسيادة العراق وسيتم اتخاذ أعلى مستويات الرد الدبلوماسي، بدءاً من اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي.

وذكرت قناة «المايادين» أن رئيس تحالف الفتح هادي العامري، ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي، أعلنا خلال اجتماع للإطار التنسيقي، عدم ترشّحهما لرئاسة الحكومة، بينما جرى الاتفاق على قبول ترشيح وزراء من الكتلة الصدرية.

وأكد قادة الإطار، في بيان، أن «المرشح لن يكون محسوباً على جهة معينة، بل هو مرشح كل قوى الإطار»، وأضافوا إن «نقطة المرشح لن تحتسب على أي جهة لكي لا يكون مديناً لها، بل هو من كل الإطار ولكل العراق».

وأشار البيان إلى أنه تم الاتفاق على أن تكون القيادة جماعية في اتخاذ القرارات المصيرية والإستراتيجية في كل الاتفاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتترك الإدارة لرئيس الوزراء وفريقه الوزاري.

وفي السياق أكد السياسي العراقي عدنان السراج، أمس الأربعاء، أن اجتماع الإطار التنسيقي مساء الاثنين الماضي حدد السبت المقبل آخر موعد لعرض مرشح الإطار لرئاسة الوزراء على القوى السياسية، مؤكداً أن الاجتماع كان وديا وعلى مستوى عال من المسؤولية ولا يوجد أي انقسام كما يروج له البعض.

ولفت السراج إلى أن هناك خمسة مرشحين لقوى الإطار وبانتظار القوى المستقلة لعرض مرشحيهم وبالتالي سيتم اختيار واحد من جميع المرشحين